قتل كبير محمد فلا اعد كم من الابطالين قالوا للامام ادعوا الله لنا ايمكننا فيه
فدعى الله الامام لهم وودعهم وساروا ودخلوا ارض شحر ثم قال الامام لشمسوه
انت تركت القتال مع قاتل كبير محمد وقد اخذت بلادك واعطيته لشمعون
ولابسمانوس والان سر انت في طريق آخر مع جيشك غير طريقهم والزم بابا
من ابواب البلد فاذا جاءك البطريق قاتل كبير محمد كان اسمه جرجيس فقال
لله والله ينصرك عليه قال الراوي وكان البطريق تكل جرجيس
من شجعان المشركين وكان خيالا ينزل ويقاتل عشرة مبارزة فسار
الى شحرة ولزم بابا من ابواب البلد واما الجراد شمعون وابسمانوس فانهم
وصلوا الى مكانه من فوق الجبل وقاتلوه فانهزم البطريق وسار الى الباب
الذي فيه شمسوه من غير علمه فاستقبله شمسوه اليه واخذوه وقتلوه
وقطعوا راسه فارسل شمسوه براسه الى الامام فلما وصل راس البطريق اليه
سر سرورا عظيما وسجد شكرا لله تعالى واعطى الذي جاء براس المشرك
سوار الذهب ليديه وكساه واما اورعي ابوب قد كتب كتابا الى الامام
وفيه يقول مامعنا جيوش الا اهل افات الذين هم قريب عهد بالاسلام
والان تصدر لنا من عندك العساكر فوصل اليه الرسول مع الكتاب فحينئذ
استدعى بالوزير عباس وامره بالمسير الى اورعي ابوي مع خمسين فارسا
منهم صبر الدين فارس المسلمين وعلي جوتيه بن ادرج وفرسهم محمد و
نظراؤهم قال الامام لعباس جاهد واحم اورعي ابوي فانه طلب الحرب منا
لنعينه فسار عباس ونزل ارض افات والتقى مع اورعي ابوي في بلده من ارض
افات تسمى طوبيه وجلسوا هناك قال الراوي رحمه الله تعالى
فبعد ما سار عباس بيومين اتوا اهل الماية مع زربي ففيه ونور

طوبيه

الاشرم

للامام

الاشرم فقالوا الماية للامام اخربت بلادنا ومن فوقنا اهل الوجح واهل
الجنتر ينزلون الينا وينهبونا بالليل والنهار فقال لهم الامام ما تريدون
الان قالوا نريد تعطينا جيوشك مع امير من امرائك يتقلموا معنا وانت
ورائنا الى فطجار تجلس هناك فارسل لهم عند ذلك الجراد عثمان صاحب جان
زلق ومعه من الفرسان مائة رجل منهم اورعي قاط عمر وجاستا علي وقال لهم
الامام انزل الى جان زلق واحفظ البلاد ولا ياتى من قبلكم ما يؤذي المسلمين
واحفظا اهل زربي وسار الجراد عثمان ووصل اليها وجلس فوق سوق اماجه
قال الراوي واما ملك الحبشة وناج سجد فانه لما رجع الامام الى
دبربرهان وسار الملك الى ارض حفيني في بلد تسمى تحرديب وهو تحرعذب
وامر بطريقه راس بنيات وكان جليلا عند الملك واشجعهم كان عظيما عنده
النصارى مع عساكر كثيرة وقال له ان المسلمين طلعوا الى دبربرهان وجلسوا
واما اورعي ابون تخلف في افات وانت سر اليه وخذه مع عسكره قبضا بالكف
قال ولم يكن له علم بما ارسل الامام لاورعي ابوي حربا كثيرا مع وزير عباس
للنجدة وسار البطريق مع بطريق فقر سوس وجيوشهم حتى وصلوا الى
ارض كستاني وكان المسلمون حاطين هناك فجاء البطريق يريد ان ياخذهم
قبضا بالكف كما قال له الملك فلما راى المسلمون صفوفهم والمشركين
قد ترتبوا قبلهم وزحف البطريق بجيشه نحو المسلمين وحمل صبر الدين
اولهم وحملت المسلمون وراءه واختلط الجيش بالجيش واقتتلوا هناك
وحمل عباس على البطريق راس بنيات وضربه بالسيف فوق مغفره
فقطع ثلث الخوذة والدن فرسه فحينئذ انهزم البطريق فلما راوه
اصحابه انهزموا جميعهم وتبعهم المسلمون من الظهر الى وقت المغرب

تحرديب تحرعذب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)